وفي عدد اجزاء منه وهو الدال اشارة الي الاسم الاعظم الواقع علي نفس الذات الازلية العلية
وهو الله فان عدد احرفه اربعة وفي مجموع الاحرف الاربعة اعني احرف اسمه عليه الصلاة والسلام
من الميم الي الدال اشارة الي كلمة التوحيد التي من اجلها خلق المعبود عباده قال الله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وامرهم بالنطق بها والعمل بمعانيها وهي
لا اله الا الله قال الله تعالى لاكرم خلقه فاعلم انه لا اله الا الله وقال عز من قائل وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهي الكلمة الماخوذ
عليها الميثاق يوم الست بربكم ففي جملة ذلك الاسم الكريم جملة معنى كلمة التوحيد وهو مظهر
لاسرار حكمها واحكامها فمن ذلك ان عدد احرف الاسم الكريم مساوٍ لعدد كلمات
الكلمة الكريمة وذلك اربعة وعدد الحرف الاخير من الاسم ....
الكريم وهو الدال مماثل في الحكم لجملة احرف الكلمة الاخيرة من كلمات التوحيد وهي الله
وفي كل حرف من احرف الاسم الكريم الاربعة ثلاثة احرف : بيانه م ي م . ح ا . م ي
م . دال مجموع ذلك اثنى عشر وفي ذلك اشارة الي الحقائق الثلاثة التي جاء بها صاحب الاسم
الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم وهي الشريعة والطريقة والحقيقة كما قال عليه الصلاة والسلام
الشريعة مقالي والطريقة فعالي والحقيقة حالي وفي الحرف الاول من الاسم الكريم وهو الميم اشارة
الي اسمه تعالى بقوله مالك يوم الدين ملك الناس مالك الملك وفي الحرف الاخير من الاسم الكريم
وهو الدال

٢٧

وهو الدال اشارة الي ديمومية منزلة الازلية والابدية وهو الدايم فهذا الاسم الكريم جعل
مظهر الجميع اسماء الذات العلية وصفاتها المتوالي عليه بالاجمال والتفصيل بما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فجميع اسماء الذات العلية وصفاتها ظهرت وبطنت
في معنى الاسم الكريم ومعناه وهو محمد صلى الله عليه وسلم وعجزت عقول العقلاء عن الخوض
المحوم عن حول حمى من تسمى محمدا واحمد وكذا الكلام في اسمه عليه الصلاة والسلام فجملته اربعة
احرف ألف . حا . ميم . دال . بكل حرف فيه ثلاثة احرف جملة ذلك اثنا وعشرون حرفاً
وفي عدد اثني عشر أسرار من عجائب الحكم الالهية وفي العدد الثلاث سر يشير الي الحقائق الثلاث
المبعوث بها صاحب الاسم كما تقدم وفي الحرف الاول من الاسم الكريم وهو الالف اشارة
الي اسمه تعالى احد وفي خاتمه وهو الدال اشارة الي معنى دال محمد واسم الذات العلية الله وهو
وفي معنى ذلك اشارة الي التوحيد والشرائع المبعوث بها صاحب الاسم عليه السلام باذن ربه وفضل على
هذا كل اسمائه عليه الصلاة والسلام واجرى عليها جميع الاسماء التي علمت لادم عليه الصلاة والسلام
ومن بآبينا اكتسب ابوه ادم خصوصية معرفة الاسماء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم الله اعلم حيث يجعل رسالاته فصل في بيان كلمة التوحيد
وهي لا اله الا الله هي الماخوذ عليها الميثاق يوم الست بربكم قالوا بلى شهدنا وذلك انا
وجدنا في القران اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه

Copyright © King Saud University